

الـتي نـصـرـفـناـعـنـ اـسـبـابـ الشـرـوطـ المـعـرـزـةـ لـاجـفـاعـاـنـاـ كـيـ يـصـرـلـناـ فـيـ مقـامـ الـبـشـرـةـ مـكـانـ رـفـعـ بـرـفـعـنـاـ عـنـ الـمـكـانـ الـذـيـ نـخـنـ فـيـ اوـذـلاـ يـجـنـ اـسـاـصـرـنـاـ عـلـىـ بـدـنـ الـاـسـابـةـ كـالـجـبـلـاتـ الـحـلـبـةـ الـتـيـ نـعـشـ عـلـىـ غـيرـهـاـ لـبـسـ لـاـشـ يـذـكـرـ وـلـاـ صـنـاعـ نـسـنـلـ بـهـ .ـ لـاـ تـرـوـنـ اـنـ كـلـ ماـ عـلـيـنـاـ مـنـ مـلـابـسـ وـمـاـ حـولـنـاـ مـنـ اـثـاثـ مـصـدـرـةـ غـرـبـ عـنـ تـكـفـ تـكـونـ حـالـةـ اـمـةـ لـاـ نـسـطـعـ فـعـ ثـوبـ وـلـاـ غـزـلـ خـيـطـ وـلـاـ صـبـعـ اـبـرـةـ .ـ تـاـمـلـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ الـتـيـ صـرـنـاـ اـلـيـهاـ وـاجـهـدـواـ لـكـيـ نـخـلـقـوـ مـهـاـ .ـ وـأـوـلـ شـرـطـ لـازـمـ لـذـكـرـ هـوـ الـاعـتـنـاءـ بـحـثـ اـجـادـنـاـ وـعـنـوـلـاـ اـجـتـنـابـ كـلـ مـاـ يـضـرـ بـهـ .ـ وـتـعـارـنـاـ بـعـضـ كـمـ بـعـضـ وـنـشـطـنـاـ بـعـضـ بـعـضـ وـكـرـنـاـ يـدـاـ وـاحـدـةـ مـتـدـنـينـ بـتـالـ الـذـينـ تـدـمـوـنـاـ فـيـ سـلـ الـاـرـتـنـاهـ كـيـ تـكـونـاـ عـصـبـةـ فـوـبـةـ وـلـاـ تـرـتـضـنـاـ بـتـالـ الـذـينـ بـهـ بـرـبـونـ مـنـ اـبـاءـ جـسـمـ وـلـوـ اـهـمـ اـمـرـهـ وـبـلـوـذـرـنـ بـالـفـرـبـ وـيـعـلـمـنـوـنـ بـرـمـكـةـ وـلـوـ كـانـ مـنـ الصـعـابـلـكـ قـاـنـ مـثـلـ مـؤـلـاـهـ لـمـ بـخـلـقـوـ اـلـاـ كـيـ يـكـونـيـ اـذـنـاـيـاـ وـمـاـهـ مـنـ الـمـلـكـيـنـ

الـتـرـبـيـةـ وـالـاخـلـاقـ

لـجـابـ مـحـمـدـ اـنـشـيـ خـالـدـ مـعـلـمـ اـنـرـجـةـ بـدـرـةـ الـمـلـبـنـ

كـانـ الـتـرـبـيـةـ فـيـ الـأـرـمـةـ الـقـدـيـمةـ جـدـيـةـ مـحـشـةـ مـدارـهـ عـلـىـ اـفـاهـ الـقـنـ الـجـدـيـةـ وـتـعـزـزـهـاـ وـكـانـ الـتـرـبـيـةـ الـعـقـلـةـ كـاـلـةـ السـوقـ جـدـاـمـ مـاـ اـنـشـعـتـ غـيـرـهـ المـخـشـونـ وـحـامـ طـافـرـ السـلامـ عـلـىـ وجـهـ الـمـعـورـةـ اـصـحـ اـلـاـنـسـانـ فـيـ غـيـرـهـ عـنـ الـزـرـةـ الـجـدـيـةـ الـأـلـاـ فـيـ الـاـعـمـالـ الـيـدـوـيـةـ وـلـاـ تـرـتـبـطـ بـخـلـاجـ حـاضـرـ وـفـلـاحـ مـسـتـقـلـ بـأـنـاهـ الـقـبـلـةـ وـتـنـدـيـدـهـاـ فـصـارـتـ الـتـرـبـيـةـ عـقـلـةـ مـعـضـةـ وـعـنـ الـاـنـسـانـ شـدـدـ الـعـنـاـيـةـ بـالـعـقـلـ وـاـعـلـىـ الـجـدـ وـذـاـخـطـاـيـنـ بـيـنـ اـبـيـاـلـ الـجـيـاهـ الـجـدـيـةـ اـنـاـ فـيـ اـسـاسـ الـحـيـاهـ الـعـقـلـةـ وـلـاـ بـتـهـاـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ بـيـنـ الـعـقـلـ وـبـرـفـيـهـ عـلـىـ شـفـقـةـ الـجـدـ بـدـونـ اـنـ يـدـكـ دـيـعـاـمـ الـجـدـ هـذـاـ وـلـاـ كـانـ الـتـرـبـيـةـ مـنـ الـاـمـرـوـشـرـيـةـ الـذـاـيـةـ الـجـدـيـةـ بـرـيدـ الـاـلـنـفـاتـ وـالـمـنـاـيـةـ وـمـنـ اـمـ مـاـ تـطـلـيـةـ كـلـ حـكـمـةـ نـيـلـةـ التـنـدـيـدـ تـسـيـ فيـ اـرـنـاهـ اـفـرـادـهـ اـلـىـ اـسـىـ مـرـاقـيـ الـفـدـنـ رـأـبـ اـنـ اـيـنـ مـاـ كـانـ عـلـيـ الـتـرـبـيـةـ عـدـ الـبـرـايـبـ وـالـرـوـمـاـنـيـنـ وـالـمـصـرـيـنـ اـيـمـ قـدـنـمـ عـىـ اـنـ اـفـيدـ بـعـضـ الـذـينـ قـرـطـاطـ فـيـ شـانـهـاـ وـلـوـنـاـ جـاءـ الـمـرـاـمـ بـتـطـلـعـنـ لـلـفـنـ مـنـ غـيـرـهـ

الـتـرـبـيـةـ عـنـ الـبـيـونـاـيـبـ =ـ كـانـ اـهـلـ اـبـاـصـدـرـعـدـنـ بـيـاـشـرـوـنـ تـرـبـيـةـ الـاـطـنـالـ مـنـ نـوـمـةـ اـظـنـارـمـ الـىـ اـنـ بـلـغـيـ الـحـادـيـةـ الـمـشـرـبـنـ مـنـ عـرـمـ كـفـانـاـ بـتـرـكـونـ الـطـفـلـ فـيـ الـخـمـسـ الـمـيـنـ الـاـوـلـ لـاـ بـتـوـىـ عـلـيـهـ مـنـ الـحـرـكـاتـ الـمـاءـدـةـ لـمـ عـلـىـ تـنـقـيـةـ جـسـدـ وـغـانـوـ ثـمـ بـلـغـنـهـ بـدـرـةـ اـبـدـاـيـةـ

يكتب بها الى الثانية عشرة من عمرو فتعلم مبادئ العلوم ويعلمي الرياضة الجسدية بالجهاز والمحاصرة . ثم يلتحقون بمدرسة عاليه اذا كانت عائلة في سعة من العيش فيلتقي فيها النساء والأداب وفن الموسيقى والفن والتصوير والرسم مع الرياضة الجسدية في الملاعب العمومية . وكانت شرائطهم تأمر بالرياضة الجسدية وتنهى اصواتاً تووضع قواعدها وانتادي بالاحتفاء بها وكانت يعبرون الجهاز واللاعب الرياضة اهم فروع التربية لانها تشتمل الانسان ونصلوة -ربع الحركة قوي البناء قادر على تذليل الصعاب ومتناصبة المذاق والشئون في مسامع النحال . وبعد ان الحكمة والعقلاء من اهل ابيها كانوا يربونا حسون لجعل مدار التربية على ازيد من الثقة الادبية الا انهم كانوا يتضورون حتى انهم للرأي العام ويعكمون باعدام من لم يكن قوي البناء جيد الصحة من الصياغ . هذه هي مبادئ التربية عند اهل ابيها مما اهل اسريرطة نكانوا يقصدون بال التربية تكريم المواطن وثبت صحيحة الآداب وروح الشجاعة في الطابع والبحث على احترام الفنون وتوفير الشيوخ . وكانت بعodon ابناءهم على التحسين في المأكل واللباس ونبذ الترف ونحوه العيش لما ينشأ عنها من استرخاء الهمم وضعف العزائم . فإذا ترعرع الصبي كانوا يعودونه على متناصبة المذاق وأصحاب الآلام بدون ابداء تفسير ولا تأثر . وربما كانت اسريرطة اقليم مدينة عرفت المزايا المترتبة على تربية النساء فرفعت شأنها وعززت جانبها وسمت نطلب في البنات امهات قويات البناء وزوجات عذيبات كرامه تؤثرون الوطن على الازواج والبنين . قيل ان امرأة من نساء اسريرطة قالت لا ينجبها وند ناولتها تربية وهو ذاذهب الى مسامع النحال حيث نساع الارواح رخصة في حب الوطن " عد بارادي بترسك او عليه " اي افهم الاعداء وعد بالدرس مكرماً منصورة او متكررها في ساحة النحال فيرتقي بذلك عصولاً على ترك

التربية عند الرومانين * كانت غاية للتربية عند الرومانين بث الشجاعة والاقتدار في نفوس الشبان وتهويدهم على اتخاذ الاختصار وكأنها يطالعون العمال بنية الاطفال ولا يهم يغرس عبودية الوطن في نفوسهم فبدل كل عائلة ما في وسعها لغيريك خواطر ابناءها نحو عبودية الوطن من نوعية اظلامهم ونبت نعمتهم روح البالى الاقدام حتى اذا ترعرع الصبي محرفي مواقف الردى بال GAM ولهم يرهب الموت الزرقاء بخلاف اهل اسريرطة فكانوا يكملون التربية للقوانين . ولعل قيام العائلة عند الرومانين بشئون التربية من اجل الاباء التي اطارت شهراً في المجد والعظماء . ومن عنائد الرومانين انهم كانوا ينتخون قرية فاضلة اكسبت حسن الاحدوثة بين عشيرتها وآكبتها الكهولة حكمة وحرماً وزادتها الخبرة درابة وفهماً ويكون اليها شئون تربية اولادهم من بين وبنات وكانوا لا يجهرون النسوة امامها بشيء مما يغاير ناموس الترف والحياة .

وكان على هذه المدرية ان تلطف سلوك الولاد في دراستهم وربما نفهم والعامهم واداشة الصي^١
المخرج على يدهما كان بطبع متعرجاً بمحنة الكحول وبخاشى كل ما يابن النضائل من الاعمال
ولا يعاني من اثنين الا ما يلائم اللغة وكرم المصالح ولكن كانت الامهات في رومبة لم بدر كمن
شأن امهات اميرطه في صرامة الاخلاق وعنها والمقابلات في حب الوطن فانهن كمن حر بحات
على اسباب العناف والاحتقان بالنسبة الى نساء اثينا. ومن عنائد الرومانين انهم كانوا لا يسخون
الولاد شرب النبيذ قبل بلوغ الثلاثين سنة وكانت رباضتهم الحمدية المألفونة الدباحة وركوب
المخيل والصبد والمعدو والمصارعة وكانتوا لا بالنون لعب الجمباز خلافاً لما اهل اثينا

التربيـة عند المـصريـين» ان الـامـة المصـرـية اـشـهـارـة بين الـامـم الـنـادـيـة اـتـسـفـهاـ التـعـلـيمـ وـكـانـتـ مـعـرـفـةـ التـراـءـةـ وـالـكـنـاـةـ ضـرـورـيـةـ لـكـلـ فـرـدـ منـ اـفـرـادـ حـاجـتـيـ يـسـتـقـرـيـ لـهـ انـ بـرـقـيـ الىـ جـمـعـ المـناـصـبـ . وـكـانـ الـكـهـنةـ مـقـاتـلـيـنـ ثـوـثـونـ التـعـلـيمـ فـيـ الـمـيـاـكـلـ وـكـانـ اـكـثـرـاـ ماـ بـنـولـونـ لـلـلـلـامـدـةـ كـوـنـنـاـ »كـتـابـاـ نـصـلـىـ اـلـىـ اـسـنـافـ وـسـعـادـةـ اـكـالـ وـاعـلـمـ اـنـ مـهـنـ الـكـاتـبـ فـيـ اـشـرـ جـمـعـ الـمـنـ» . وـكـانـ الـامـمـ يـعـتـنـىـ بـارـادـهـنـ حـتـىـ بـلـغـ عـرـمـ سـتـ سـوـاـتـ فـيـرـسـلـهـمـ اـلـمـيـاـكـلـ لـبـتـلـمـواـ فـيـهـاـ وـيـأـخـذـنـ لـمـ الـاـكـلـ كـلـ يـوـمـ . وـكـانـ نـظـامـ الفـطـحـ صـارـمـاـ حـتـىـ اـنـ الـكـاهـنـ كـانـ يـفـرسـ الـلـامـدـهـ فـرـأـيـاـ بـرـحـاـ وـلـمـ يـطـالـ بـذـلـكـ لوـ كـرـ بـعـضـ اـعـشـاـهـمـ . وـكـانـ الشـاـبـيـدـ المـدـلـوـظـةـ كـاتـبـ يـكـنـىـ فـيـ اـرـتـيـيـهـ بـالـفـرـاءـ وـالـكـنـاـةـ بـالـعـبـرـ الـاحـمـرـ وـالـاـوـدـ وـجـابـ مـنـ عـلـمـ الـحـاسـبـ وـالـرـسـمـ اـمـاـ بـاـنـدـ الـكـهـنـةـ وـالـرـجـنـ نـكـانـ بـرـسـعـونـ نـطـاقـ مـعـارـفـمـ كـثـيرـاـ

من في احوال الارية منذآلاف من السنين وفي لا تخلو من المحدود بالنسبة الى
التربيه الحاله . ومن بقائهم بين تربة السلف وتربيتنا الحاله يرى انهم كانوا يتصدون بالتربيه
ايجاد رجال تحيا بهم الاوطان وبعدهم يعود الانهه وتنوى شوكها اما نحن فكأننا نقصد بالتربيه
ايجاد آلات حاسبه وخشب راسه وغابيل عالمه وارثان مدرسه واشباح مهديه مع ان الغايه
من التربيه ايجاد رجال احاجي ،تحيا بمحابتهم البلاد ولا يتسرر وجدان هولاء بالتعق في الرياضيات
واقبح في الطبيعيات فان العلوم ليست غابات بل هي وسائل بعما انتها يظفر الانسان بالغایات .
اما يظهر هولاء الرجال يوم يبعث عليهم الاخلاق من مرقده فحيث للوقول ظاهر المجد ويهد
للارواح - كل الصبر على مناصبه الاعمال ويشف للخواطر عن مزايا منعة الانهه وعرتها رفائل
عنه البلاد وعزتها . حالك تقرى الامال ربها رجاه الرجال بالرجال